مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية.. حصلنا على نتائج جيدة و معقولة خلال محادثاتنا مع الايرانيين



أعلن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل جروسي توصل الوكالة يوم الأحد لاتفاق مع إيران للتخفيف من وطأة الخطوات التي تعتزم طهران اتخاذها هذا الأسبوع والتي تشمل إنهاء عمليات التفتيش المفاجئة حيث اتفق الجانبان على إبقاء المراقبة "الضرورية" لمدة تصل إلى ثلاثة أشهر.وأكد تصريح جروسي الذي أدلى به في مطار فيينا بعد زيارة قام بها لإيران في مطلع الأسبوع أن طهران ستمضي قدما في خطتها لتقليص التعاون مع الوكالة يوم الثلاثاء.وقامت إيران بشكل تدريجي بخرق شروط الاتفاق النووي المبرم عام 2015 مع الدول الكبرى منذ انسحاب الولايات المتحدة في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب في 2018 وإعادة فرض العقوبات على طهران. .وقال الرئيس الأمريكي جو بايدن إنه مستعد لإجراء محادثات بشأن عودة الدولتين إلى الاتفاق على الرغم من الخلاف بين الجانبين بشأن من يتخذ الخطوة الأولى.وتتضمن خطة إيران للحد من التعاون هذا الأسبوع إنهاء تنفيذ البروتوكول الإضافي الذي يحق بموجبه للوكالة الدولية للطاقة الذرية إجراء عمليات تفتيش مفاجئة في الدول الأعضاء في مواقع لم يتم الإعلان عنها للوكالة. وكانت إيران قد وافقت على تنفيذ البروتوكول بموجب الاتفاق النووي لعام 2015.وقبل تحدث جروسي أصدرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإيران بيانا مشتركا قالتا فيه إن طهران ستواصل تنفيذ اتفاقية الضمانات الشاملة التي تمثل التزاماتها الأساسية تجاه الوكالة التي

تسمح بمراقبة منشآتها النووية المعلنة.وذكر البيان أن الوكالة ستواصل أيضا "أنشطة التحقق والمراقبة الضرورية لمدة تصل إلى ثلاثة أشهر" دون أن يحدد طبيعة تلك الأنشطة.وقال جروسي إن بنود هذا الاتفاق المؤقت الجديد "ستخفف إلى حد ما" الخطوات التي ستتخذها إيران هذا الأسبوع .وأضاف "ما اتفقنا عليه هو شيء قابل للتطبيق ومفيد لجسر الهوة بيننا وإنقاذ الموقف الآن."لكن بالطبع يجب إجراء مفاوضات سياسية وهو أمر ليس من شأني من أجل التوصل لوضع مستقر ودائم".